A proposed vision for using the mind mapping strategy for student teachers at the Faculty of Education, Janzour

Zainab Al-Mukhtar Al-Deeb
University of Zawia
Zawia - Libya

Email: Zainab.2AlMukhtar.ly@gamil.com

ABSTRACT

The study aims to introduce student teachers to the mind mapping strategy, and how student teachers apply the mind mapping strategy in educational institutions. The researcher used the descriptive analytical approach to fill the research. The study sample consisted of student teachers in the classroom teacher department at the Faculty of Education, Janzour, University of Tripoli, where the sample was selected (intentionally). The study reached the following results:

A - The results of the student teacher's evaluation of himself in practical education through their answers to the paragraphs of the evaluation form prepared for this purpose are as follows:

1 - Statement No. (11), (I encourage the student to think) came in first place with a degree of always use and an average of (3.50).

2 - Statement No. (5), which is (I created a kind of interaction between me and the learners) came in second place with a degree of always use and an average of (3.30).

B - The results of the supervisors' evaluation of student teachers in practical education through their answers to the paragraphs of the evaluation form prepared for this purpose are as follows:

1 - The two statements No. (5/15), which are (diagnoses and addresses weaknesses in students) and (uses appropriate evaluation methods (for goals and students) came in first place with a very good level, and an average of (3.20).

2 - The two statements No. (8/13), which are) determines an appropriate time for each part of the lesson) and (focuses his efforts on guiding and directing students) came in second place with a very good level, and an average of (3.10).

تصور مقترح لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية جنزور

زينب المختار الديب
جامعة الزاوية
الزاوية – ليبيا
Email: Zainab.2AlMukhtar.ly@gamil.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تعرف الطلاب المعلمين على استراتيجية الخرائط الذهنية، وكيفية تطبيق الطلاب المعلمين استراتيجية الخرائط الذهنية المؤسسات التعليمية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملأئمته للبحث، تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين بقسم معلم الفصل بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس، حيث تم اختيار العينة (بطريقة قصدية)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج:

ا ـ نتائج تقييم الطالب المعلم لنفسه في التربية العملية من خلال إجاباتهم على فقرات نموذج التقييم المعد لذلك ما يأتي:

1ـ جاءت العبارة رقم (11)، (اشجع الطالب على التفكير) بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.50).

2ـ جاءت العبارة رقم (5)، وهى (أحدث نوعاً من التفاعل بيني وبين المتعلمين) في المرتبة الثانية بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.30) .

ب ـ نتائج تقييم المشرفين للطلاب المعلمين في التربية العملية من خلال إجاباتهم على فقرات نموذج التقييم المعد لذلك ما يأتي:

1ـ جاءت العبارتان رقم (5 / 15)، وهما (يشخص ويعالج مواطن الضعف لدى التلاميذ) و(يستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ) بالمرتبة الأولى بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.20) .

2 . جاءت العبارتان رقم(8 / 13)، وهما) يحدد زمناً مناسباً لكل جزء من الدرس) و(يركز جهوده في توجيه وارشاد التلاميذ) بالمرتبة الثانية بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.10).

المقدمة

يشهد العالم منذ مطلع هذا القرن تطوراً معرفياً كبيراً شمل مختلف مجالات الحياة العامة، حيث تظهر على مسرح الحياة في كل يوم مجموعة من التغيرات والتطورات المعرفية والتقنية، تحتاج إلى خبرات، وأفكار، ومهارات متطورة للتعامل معها بنجاح. لقد ألقت هذه التغيرات بظلالها على بنية النظام التربوي، مما يتطلب إعادة النظر في المناهج التعليمية، مفهومًا، ومحتوى، وأسلوبًا، واستراتيجيات تدريس علمية فعالة، تستوعب الإمكانات المادية، والبشرية المتاحة، بهدف تطوير منظومة التعليم، وعلى رأسها المعلم والمتعلم وطرق وأساليب التدريس.

كما يتميز العصر الحالي بالتسارع المعلوماتي والتقني مما أضفى تغيرا على جميع جوانب العملية التربوية وخاصة استراتيجيات التدريس التي أخذت تستند على طبيعة وحاجات المتعلم ومراعاة قدراته وميوله وتلبية حاجات ومشكلات المجتمع (اللولو،2007 : 8) .

إن مستقبل التربية اليوم مرهون بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم. ومع تقدم البحوث في العلوم النفسية والتربوية، والتطور التكنولوجي السريع، لم يعد كافيا لأن يتقن المعلم مادته العلمية التي يُدرسَها، فهو لم يعد مجرد ملقن للمعرفة؛ بل أصبح إلى جانب ذلك موجهاً، ومنسقاً، ومشجعاً ومحفزًا لتعلم المتعلمين (الأحمد، 2005: 15).

وبما أن المعلم هو العنصر المؤثر، وحجر الزاوية في العملية التربوية ، والتي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها، فإنه من الضروري أن يقوم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية، لتنعكس إيجاباً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات وقيم متنوعة ولا يمكنه القيام بهذا الدور مالم يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل وخارج الفصل تؤهله للقيام بواجبه على الوجه الاكمل

مشكلة البحث :

. ومن خلال اطلاع الباحثة على الآدب التربوي، وجدت ان هناك ندرة في الدراسات العلمية التي تناولت موضوع تدريب الطلاب المعلمين القائم على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ومعرفة مدى امتلاكهم لها، و قدرتهم على استخدامه أثناء تدريسهم ، فطلاب المستقبل يحتاجون الي ان تكون لديهم القدرة على التفكير وليس فقط القدرة على التذكر، لكي يتمكن المتعلم من الاستقلالية في التعلم، والقدرة على حل المشكلات ، واتخاذ القرارات، وتحمل مسئولياته، لذا رأت الباحثة إجراء دراسة علمية على استخدام الطلاب المعلمين احدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على فاعلية ونشاط المتعلم. ويمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على التسأل الرئيسي الاتي :

ما تصور مقترح لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية جنزور

وينبثق عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

1) ما تصور لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية ؟

2) ما فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية قدرة الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية

3) ما أهم المقترحات التي تساعد الطلاب المعلمين في تطبيق استراتيجية الخراط الذهنية

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي في أنه:

1- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع برامج علمية لتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استراتيجية الخرائط الذهنية عدم الاكتفاء بالطرق التقليدية في التدريس.

2- قد تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على التربية العملية في تطوير طرائق التدريس المستخدمة وتحسينها.

3. قد تكون الدراسة حافزاً لتطبيق استراتيجيات أخرى .

أهداف البحث :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تعرف الطلاب المعلمين على استراتيجية الخرائط الذهنية.

2- كيفية تطبيق الطلاب المعلمين استراتيجية الخرائط الذهنية المؤسسات التعليمية .

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملأته للبحث .

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم الطلاب المعلمون الدارسون بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين بقسم معلم الفصل بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس، حيث تم اختيار العينة (بطريقة قصدية).

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية الخرائط الذهنية : بانه بعملية ربط المعلومات والأفكار بواسطة رسومات، وكلمات على شكل خارطة تصل فيما بينها بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات، كما يدخل في تركيبها الأشكال، والصور، والألوان (قطيط ، 2011 : 237)

وتعرف الباحثة الاستراتيجية إجرائيا بأنها الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم خلال تدريس مادة تعليمية معينة

الطالب المعلم: "طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدّرس بها، فهو طالب لأنه لم يكمل دارسته في المعهد أو

ألكلية ومعلم بحكم تدريسه عدداً من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد" (عبدالله، 2004: 78).

وتعرف الباحثة الطلاب المعلمين إجرائيا بأنهم الطلاب المعلمين الذين يدرسون في قسم معلم الفصل المسجلين في بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس

الاطار النظري

اولا ـ استراتيجية الخرائط الذهنية

تمهيد

استراتيجية الخرائط الذهنية هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وقد أصبحت واسعة الاستعمال في المجال التربوي والتعليمي لما لها من خصائص فريدة، فهي تساعد المتعلمين في تحسين عملية التعليم والتعلم في جوانب شتى من المجالات الدراسية المختلفة .

مفهوم الخرائط الذهنية

تعتبر الخريطة الذهنية احدى الوسائل التي يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار، وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار، ويفتح الطريق واسعا لتفكير لدى المتعلم (عبيدات ، وأبوالسميد2007 : 47) .

تعرف استراتيجية الخرائط الذهنية : بانها عملية ربط المعلومات والأفكار بواسطة رسومات، وكلمات على شكل خارطة تصل فيما بينها بأسهم ذات دلالة وعلاقة بين هذه المعلومات، كما يدخل في تركيبها الأشكال، والصور، والألوان (قطيط ، 2011 : 237)

يرى بوزان (Bozan) المعروف بأستاذ الذاكرة بريطاني الاصل وله سجل حافل بالأعمال و الكتابات في مجال حقل الذاكرة ، وهو مبتكر الخرائط الذهنية، ويشير الي قواعد الخرائط الذهنية . أن يبدأ رسم الخرائط الذهنية بصورة مركزية بحيث تشع منها الأفكار، وذلك باستخدام الرموز، والألوان لربط رسم داخل الخريطة، و تعلم رسم الخرائط تمنح فرصة تعاون والعمل الجماعي خلال رسم (بوزان، 2002 :277).

والخريطة الذهنية وسيلة تساعد على التخطيط، والتعلم، والتفكير البناء، و تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيما بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع جانب الرسم، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة (شواهين وبدندي : 2010 : 35) .

الخرائط الذهنية تعتمد على وضع تصور معين، أو عنوان في منتصف الصفحة للمساعدة على التركيز والتذكر بطريقة منظمة، مستخدمين كلمات دلالية أو صوراً ، وعندما نواصل بناء الخريطة سيخلق عقلنا خريطة متكاملة لكل المادة التي نقوم باستكشافها(الرويثي، 65:2009)

الخارطة الذهنية تشبه العقل البشرى، حيث يستطيع الانسان أن يتذكر ما يراه أسرع من تذكره ما يسمعه، وأن وضع الأفكار على هيئة صور بجانب المفاهيم يعزز من مهارات التفكير، ويحسن مستوى الذكاء البصرى، وأن الجزء المسئول عن الذكاء البصرى فى المخ يفوق ذلك الجزء المسئول عن الذكاء اللفظي في سرعة التحصيل والتذكر (ابراهيم، 2009 : 277) ، وهي تعد أسهل طريقة لإدخال المعلومات، وإخراجها، فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات والأفكار، وتشترك جميع خرائط العقل في خصائص معينة ، حيث تستعمل الألوان في رسمها بشكل طبيعي ، وتستعمل فيها الخطوط والرموز ، والكلمات، والصور طبقا لقواعد ارسم الأساسية والطبيعية التي يحبذها العقل، ويسهل تخزينها في الذاكرة (صلاح ،2015: 98).

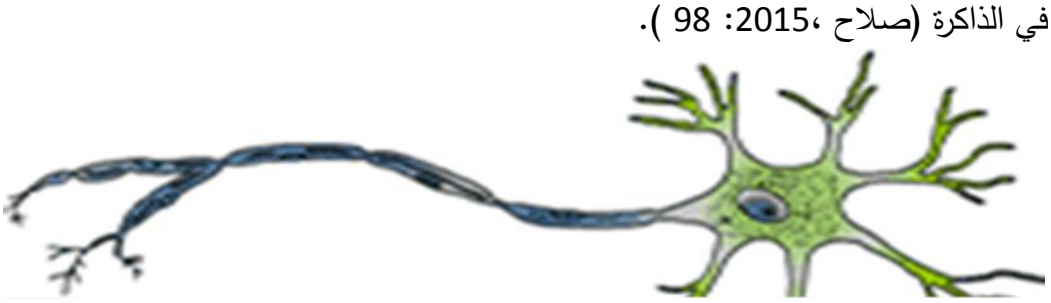

الخارطة الذهنية تشبه تفرعات الدماغ لتعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات، هي تقنية من تقنيات الاستذكار الفعالة، تعمل علي ربط فصي الدماغ الأيمن والأيسر كلا حسب تخصصه ووظائفه، لأن الخرائط الذهنية تشبه الدماغ فهو يتكون من مجموعة من الخلايا العصبية ، وكل خليه بها نواة

متفرعة كالشعاع، والخريطة لذهنية تجعل العملية التعليمية فيها نوع من الإثارة و الحماس لأن المتعلم يتحول من متلقي سلبي للمعلومات إلى باحث عن للمعلومات .

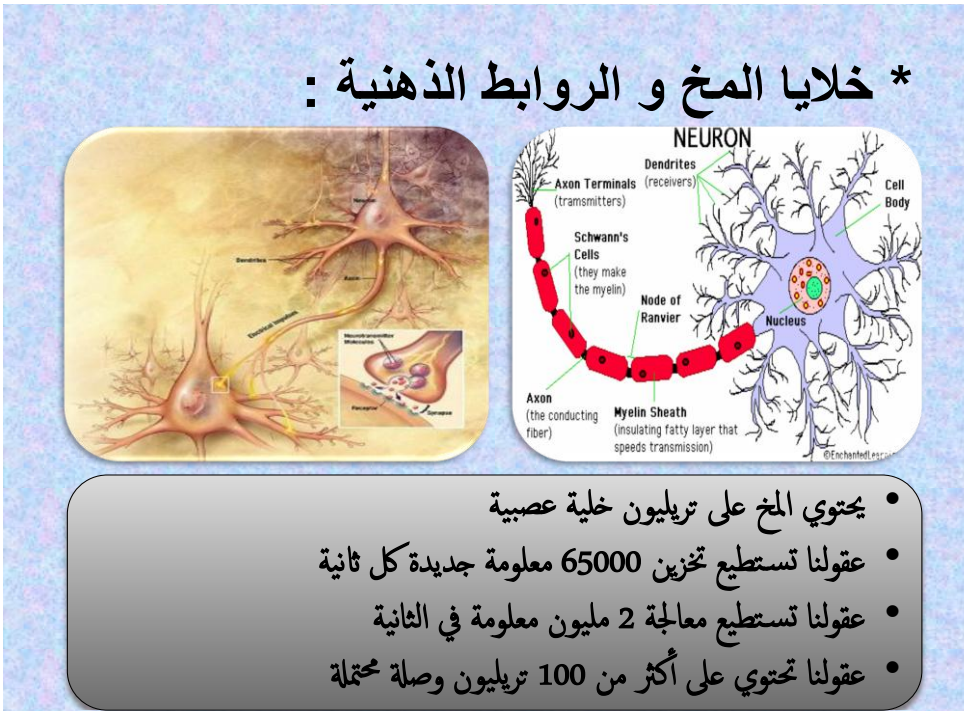

وتمتاز الخارطة الذهنية بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار، وسرعة التعلم، واسترجاع المعلومات، حيث تكون الفكرة الرئيسة في أعلى الخريطة، ثم تتدرج المعلومات من أعلى إلى أسفل لأفكار فرعية وجزئية، وهكذا، أو قد تنطلق الفكرة الرئيسة من الوسط، ثم تتفرع إلى أفكار فرعية وجزئية على الجانبين، وهي تؤدي إلى تحسين في أداء المتعلم في أثناء عملية التعلم، بالسرعة والسهولة اليسر (سليمان،2011 ، 386 : 387) .

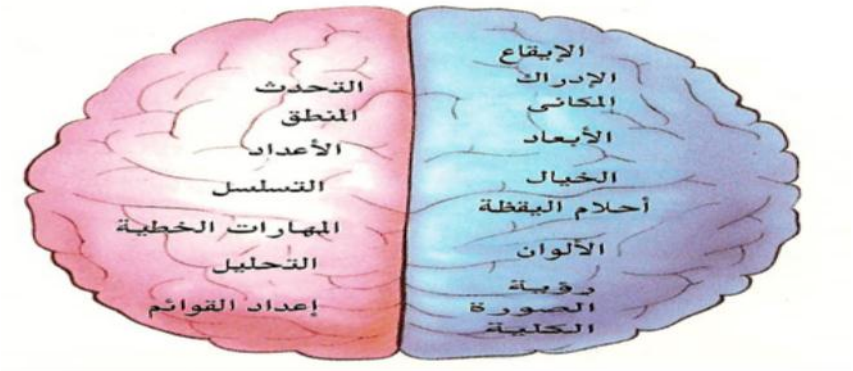

أن استراتيجية الخرائط الذهنية على تجميع المعلومات، وتوصيلها إلى عقل الطالب بسهولة، كما تساعد على ربط الأفكار ببعضها، وتساعد عملية استرجاع المعلومات، وتجعل التعلم أكثر متعة، وزيادة التركيز وإعطاء صورة شاملة عن الموضوع. ويمكن رسم الخريطة الذهنية إما باليد، أو باستخدام برامج

الحاسوب. كما إن هذه الاستراتيجية تنمي القدرة على التفكير، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم لاسترجاع كل الأفكار الممكنة والمتوفرة لديه حول ما يتم تناوله من معلومات بطريقة أكثر سهولة وسرعة.

رسم الخرائط الذهنية :

يعتمد رسم الخرائط الذهنية وكل ما تريده في ورقة واحدة بشكل منظم يتم فيها استبدال الكلمات برسوم تدل عليها بطريقة مختصرة وجميلة، وسهلة التذكر، وزيادة على ذلك هي أداة، وتقنية تساعد على وضع الأفكار حول موضوع ما بطريقة متسلسلة، ومنظمة، وفنية تحاكي عمل الدماغ البشري، وبعبارة أدق وأشمل، تعد الخريطة الذهنية وسيلة تعبيرية عن الأفكار، والمخططات بدلاً من الاقتصار على الكلمات فقط ، حيث تستعمل الفروع ، والصور، والألوان في التعبير عن الفكرة، وبذلك تعتمد على الذاكرة البصرية التي تعد الطريقة الفعلية التي يستعملها العقل البشري في التفكير (إقبال، 2015: 187).

يحتاج الفرد عند البدء بتصميم الخارطة الذهنية إلى السير وفق خطوات متسلسلة، للوصول إلى خرائط ذهنية صحيحة، ويمكن أن تصمم الخرائط الذهنية وفق الخطوات الأتية:

1 . وضع العنوان الرئيس في المركز، مع رسم صورة مركزية تعبر عنه .
2 . رسم الفروع الرئيسة أولاً وكتابة عناوينها.
3 ـ تحديد فروع المستوى الثاني وما بعده.
4 . إضافة المستوى الثاني من الأفكار بخط واضح، ورسم رموزها ما أمكن.
5 ـ إضافة مستوى ثالث أو رابع من المعلومات.
6 ـ استخدام الألوان في رسم الخرائط الذهنية.
7 ـ جعل الخطوط تتخذ شكل المنحني بدلاً من الخطوط المستقيمة.

مميزات استراتيجية الخرائط الذهنية :

تمتازا استراتيجية الخرائط الذهنية بعدة مميزات، منها:

1 / تجعل التعلم أكثر متعة .

2 / تعطي صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته.

3 / تساعد على توليد الأفكار.

4 / تساعد المتعلم على دمج المعارف الجديدة مع المعارف السابقة.

5 / تمكن من وضع كل ما يدور في ذهن المتعلم من أفكار في ورقة .

6 / تطوير ذاكرة المتعلم، وزيادة تركيزه.

7/ تساعد الطالب على استخدام المخ بكامله.

8 / القدرة على التركيز واسترجاع المعلومات.

9 / إيجاد حلول للمشكلات بصورة أسرع و أسهل .

10 / المساعدة على التفكير الإبداعي .

11 / توفير قدر من الراحة النفسية.

12 / تمنح الثقة بالنفس أثناء عرض المعلومات في وقت قصير.

13 / تبسط ، و تسهل المعلومات المركبة ، و تمنح المتعة في العمل والأداء (الحارون، 2007: 103).

أهمية استراتيجية الخرائط الذهنية :

إن الغرض الأساس من استراتيجية الخرائط الذهنية هو تبسيط المعلومات، ومساعدة المتعلمين على تذكرها ، حيث تلعب دورا مهما من خلال ما يأتي: ،

1. تساعد المتعلم على التعلم التعاوني والتعلم المستمر والإيجابي، والاعتماد على النفس، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية.

2- مساعدة المتعلمين على فهم أفكارهم بطريقة ملموسة، من خلال إعدادهم لهذه الخرائط ، مما ينتج عنه تمكن المتعلمين من الفهم بطريقه أفضل، وقدرة أكبر لتوصيل المعلومات وتحسن التقييم الذاتي، ومهارات ما وراء المعرفة، وتوظيف عمليات التفكير في الحياة اليومية .

3- تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الكتابة لديهم، من خلال تصميم المخططات الفكرية، وهي تعمل أيضا على تطوير مهارات المتعلمين الحياتية، والتي تساعدهم في الدراسة.

4- تشجيع المتعلمين على استخدام التفكير النظري والبصري، والذي يقود إلى التفكير الملموس

5- تسمح للمتعلمين بتنمية تفكيرهم، وتطوير تعلمهم وتفاعلهم مع المحتوى.

6- تستعمل في التقييم المستمر للإنجاز والتطور للجانب المعرفي للمتعلمين .

7- تساعد المتعلمين على تنظيم، وفهم المعلومات، وعرض الأفكار بطريقه سهلة ومفهومة لديهم (إقبال ونعمة ، 2015: 29).

كيفية استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في التدريس

تستخدم الخريطة الذهنية في مختلف مجالات التعلم، المعلمون يمكن أن يكتبوا المحاضرات بشكل خريطة ذهنية تساعدهم في عرض الأفكار وتوضيحها، كما يمكن أن يدرب المعلمين طلابهم على طريقة إعداد الخريطة الذهنية، بدءاً من إعداد خريطة ذهنية للكتاب، وهي خطوة ضرورية لتعريف الطلبة بالموضوعات التي سيدرسونها، وبالعلاقات بين هذه الموضوعات، حتى يأخذ الطالب فكرة متكاملة عن هذه الموضوعات (عبيدات ، 52:2007) . يشير الحارون (2007: 108) إلى أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس يتم على النحو الأتي:

1 ـ كتابة الكلمات بوضوح، مع توضيح المفهوم الرئيسي بلون مخالف، أو إضافة صورة صغيرة بجواره تماثله، أو تحديده بدائرة، أو مثلث.

2 ـ الأفكار أو المعلومات المتناولة في الخريطة يتم كتابتها على خطوط، كل خط يرتبط بخط أخر تبعا للمعلومات الموجودة.

3 ـ يراعى عند كتابة المعلومات على شكل خطوط على الخريطة أن تكون كل معلومة لها خط يمثلها مع عدم كتابة أكثر من معلومة على نفس الخط، حتي يسهل رسم وصلات خطية جديدة توضح المعلومات، وتعطي مرونة في التفكير .

4 ـ استخدام الألوان بقدر الإمكان، وذلك لما تقوم به من تحسين في الذاكرة وإثارة وتنشيط بالإضافة لما تمنحه من بهجة مثيرة للعين.

5 ـ ترك الحرية الكافية للعقل بقدر الإمكان من أجل استدعاء جميع المعلومات المتواجدة في العقل.

مجالات استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية

للخرائط الذهنية العديد من الاستخدامات، منها:

1 . إعداد الملاحظات ، وكتابة التقرير.

2 ـ تلخيص أهم الافكار في الدرس .

3 . تبادل المعلومات (ورش العمل) .

4 ـ إلقاء ورقات بحثية .

5 ـ القراءة و التلخيص و الكتابة (الرفاعي ، 2006 : 145) .

ثانيا ـ إعداد المعلم

فالمعلم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية، وهذا يتطلب تكوينه تكويناً جيد اً، وامداده بما يجّد في ميدان عمله من معلومات مختلفة وتجارب مفيدة، فالمعلم الناجح هو الذي يستجيب لتطورات الحياة من حوله .

وتعد عملية إعداد المعلم احدى الموضوعات التي شغلت، ومازالت تشغل المتخصصين في دول العالم، والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في دول العالم ، حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساهمة في تحقيق أهداف التعليم (عبد السلام ، 2006: 417)

أهمية إعداد المعلم :

للمعلم دور بالغ الإهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم، والعملية التربوية كلها، ومن هنا تأتي أهمية المعلم في المجتمع، وتبرز أهمية العناية به وتقديره كإنسان، وكمواطن، وكمهني بالدرجة الأولى.

وتتضح أهمية إعداد المعلم من خلال الجهود التي بذلت في إعداد المعلم في الماضي، ولا زالت تبذل حتى هذه الأيام ، فقد عقد العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية بهذا الخصوص، ومنها المؤتمر العلمي لإعداد المعلمين في القرن الحادي والعشرين الذي عقد في مصر عام (1998)، تحت عنوان النواحي المعرفية والأدائية للمعلم ، حيث أكد المؤتمرون ضرورة الارتقاء، وتأهيل المعلم لاستخدام استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم الحديثة ، وكانت من بين أهم توصياته المتعلقة بإعداد المعلمين. ما يلي:

1 ـ ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام .

2 ـ ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات، والأدوار.

3 ـ التركيز على جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية، و المهارية، والوجدانية .

4 ـ اتخاذ التعلم الذاتي أسلوباً رئيسياً للتعلم .

5 ـ تدريب معلمي المستقبل على أساليب ومداخل التعليم والتعلم الحديثة .

6) ضرورة البدء في تعديل نظم إعداد المعلمين، وإعداد المعلم المتخصص(عبد السلام، 2006: 418).

أهداف إعداد المعلم :

إن عملية إعداد وتأهيل المعلمين من القضايا التي تمثل الصدارة في التطوير التربوي بمؤسسات التعليم العالي في معظم دول العالم، وإن كليات التربية تتوجه في برامجها ومناهجها إلى إعداد الطالب المعلم للمهنة المستقبلية في التعليم .

وقد حدد الحيلة (94:2002) أهداف إعداد المعلم كالآتي

1) اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال التخصص الأكاديمي، وتوظيفها في فهم المادة التعليمية، ورؤية علاقاتها، وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع .

2) اكتساب قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه، وفلسفته، وأهدافه، والتحولات المختلفة التي يشهدها العالم، وإدراك طبيعة العصر الذي نعيشه ومتغيراته العالمية والفكر التَّربوي المعاصر، وتنمية قدر من الثقافة التخصصية .

3) اكتساب وتنمية كفايات التفكير العلمي بكل أنماط التفكير كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، وبالتالي اكتساب سلوكيات ذوي الاتجاهات العلمية .

4) اكتساب مهارات التعلم الذاتي ليتمكن من متابعة كل جديد في مجال تخصصه، وتحقيق النمو المهني عن طريق التعلم المستمر.

(5 ا دراك أهمية البحث العلمي، والعمل من أجل تطوير العملية التَّربوية، ومواجهة مشكلاتها

صفات المعلم الجيد :

يعتبر المعلم من أهم العوامل في تطوير التعليم، وهو أداة من أدوات التقدم والارتقاء في العملية التربوية والتعليمية داخل الفصل وخارجه،. ويشير(قطب 2019: 55) الى أن المعلم الجيد يتصف بعدة صفات منها:

1. الإلمام بالمادة العلمية التي يدرسها.
2. القدرة على تنظيم المعلومة وعرضها بأسلوب سهل.
3 ـ القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة .
4. القدرة على جذب انتباه التلاميذ في أثناء عرض الموضوع.
5. الاتزان والهدوء، ومعاملة التلاميذ معاملة حسنة والعطف عليهم.
6. القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
7. الرغبة في التدريس والحماس له، والتحلي بالصبر والثقة بالنفس.
8. الاطِّلاع المستمر لتنمية المعرفة العلمية في مادته.
9. المرونة وعدم التعصب لرأيه، و الرغبة في التعاون ومساعدة الآخرين.
10. الفهم الكامل للأسس النفسية للتعلم، والذكاء المناسب وسرعة البديهة.
11. خلوه من العيوب الخلقية (خاصة النطق)، والقدرة على عرض الأفكار بطريقة مبسطة وسهلة.
12. عدم السخرية من أخطاء التلاميذ، والعدل والمساواة بين التلاميذ ،

ثالثا ـ التربية العملية

تمهيد

تأتى أهمية التربية العملية من كونها العمود الفقري في تدريب الطالب المعلم، وأنها حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في كليات التربية وهما الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، كما أنها الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب المعلم نحو مهنة التدريس .

إن التربية العملية تشكل عنصرا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في برنامج إعداد الطلاب المعلمين ، بالإضافة إلى عدم مقدرة أي طالب معلم على أداء وظيفته الأداء الصحيح ، وإنجاز المهام التعليمية داخل غرفة الصف إذا لم يحصل على الخبرة العملية الميدانية ، وتعتبر عملية إعداد الطلاب المعلمين ناقصة ولا قيمة لها إذا لم يكن للتربية العملية مكانة خاصة بها ، حتى ولو شملت جميع الجوانب التربوية والعملية الأخرى بصورة ناجحة.(نصر الله ،2001 :28) .

ويشير إبراهيم ، (1999: 148–149) ألي أن التربية العملية تعد فرصة لتقرير ما اذا كان معلم المستقبل يمتلك الكفاية والشخصية المتوقعة في المعلم نموذج ،وهناك ركيزتان مهمتان في التربية العملية الأولى: تكمن في الجانب المعرفي النظري الذي اكتسبه الطالب أثناء دراسته في مؤسسة الإعداد ،وما يتطلبه ذلك من استيعاب للنظريات ،والمفاهيم، والمبادئ التربوية ، أما الثانية، فتتمثل بالبيئة المدرسية وما تحمله من تصور عام في الفهم والسلوك لمجمل العملية التعليمية في مجال المناهج ،وطرق التدريس، وأساليب التعامل مع التلاميذ ،ومعالجة مشكلاتهم .

أهداف التربية العملية

أن للتربية العملية تهدف ألي تمكين الطالب/المعلم من أداء الوظائف التي يقوم بها المعلم في المدرسة ويشير(جرادات، 1983: 211)الى أن أهداف التربية العملية تشمل الاتي :

1. اكساب الطالب/المعلم فهما حقيقيا لقدراته وصفاته المهنية والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن
2. المعايشة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية في المدرسة.
3 ـ الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه في الجانب النظري موضع التنفيذ .
4 ـ إكساب الطالب/المعلم الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة الحياة المهنية الجديدة .
5. إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة
6 ـ اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها .
7. احترام مهنة التعليم وتقدير العاملين بها ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها . (جرادات، 1983: 211)

أهمية التربية العملية

تعتبر فترة التربية العملية فترة مهمة جدا في إعداد الطلاب المعلمين، فمن خلالها يمارس المعلم دوره ويختبر قدراته، ويتأكد من حسن أدائه لمهاراته، وهي الاختبار الصادق لمدى استيعاب الطلاب لما درسوا من مقررات أكاديمية وتربوية، فالجانب النظري لا يكفي لوحده، فمن الضروري التدريب العملي الميداني على أرض الواقع . وتكسب التربية العملية الطالب المعلم العديد من الخبرات الواقعية المباشرة، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين، والمشرفين، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي .

وتتمثل الاهمية في الاتي :

أ- تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية، وهما الجانب الأكاديمي والجانب التربوي.

ب – تعد التربية العملية الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس.

ت – تتيح للطالب المعلم الفرصة لأن يتدرب بصورة واقعية على الأنشطة التي يجب عليه القيام بها لإنجاح عملية التدريس.

ث – تعزيز علاقات الطالب المعلم مع الآخرين ليتعلم كيف يتعامل معهم.

ج – يتعرف الطالب المعلم خلالها على سلوك التلاميذ، والأنماط المختلفة في تصرفاتهم، واستجابتهم للمثيرات التدريسية المختلفة (دلول، 2001: 21–23).

دراسات السابقة

1. حنين سمير صالح حوراني (2010) أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية في فلسطين في العام الدراسي (2011). استخدمت الباحثة ثلاث أدوات للدراسة؛ دليل المعلم لاستخدام الخرائط الذهنية في تدريس طلبة للصف التاسع في وحدة التفاعلات الكيميائية في مادة العلوم، واختبار تحصيلي ، ومقياس الاتجاه نحو العلوم واستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين اختيرتا بطريقة قصدية، ضمت (117) طالبة اثبتت نتائج تفوق الطالبات التي درست باستخدام الخرائط الذهنية).

2 ـ غادة محمد رمضان ضهير(2013) توظيف الخرائط الذهنية لتنمية مهارة التفكير المنظومي، والتحصيل في مقرر مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

هدفت الدراسة إلى توظيف الخرائط الذهنية في مادة التكنولوجيا لتنمية مهارة التفكير المنظومي والتحصيل لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، واستخدمت الباحثة منهجين للدراسة، المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مهارات التفكير المنظومي المتضمنة في مادة التكنولوجيا، والمنهج التجريبي. وقامت الباحثة بإعادة تصميم وحدة الاتصالات من كتاب التكنولوجيا للصف التاسع باستخدام الخرائط الذهنية و تكونت العينة من(62) طالبة .

اثبتت نتائج نجاح الخرائط الذهنية إلى حد كبير في تنمية مهارات التفكير ، وزيادة التحصيل لدى الطالبات.

3 ـ هديل أحمد ابراهيم وقاد (2009) فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهبية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدم استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل بعض موضوعات مقرر الاحياء عند المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) لطالبات الصف الأول ثانوي كبيرات بمدينة مكة المكرمة.

وتم استخدام المنهج التجريبي – التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي كبيرات، أداة الدراسة لجمع المعلومات وهي اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة اثبتت نتائج فاعلية استخدم استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل بعض موضوعات مقرر الاحياء عند المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب.

التعليق على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ، استراتيجية الخرائط الذهنية ، وتنوعت أهدفها، وطرق جمع البيانات وتحليلها، كما تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة تبعاً الطريقة كل الدراسة، والهدف منها الأثر الواضح استخدم استراتيجية الخرائط الذهنية .

ولكن من خلال ما تم الحصول عليه من الدراسات السابقة توصلت الباحثة الي الاستنتاجات الاتية :

اتفقت معظم الدراسات علي متغير الهدف استراتيجية الخرائط الذهنية و تهدف الي التعرف علي مستوي استخدم استراتيجية الخرائط الذهنية و منها الدراسة حنين سمير صالح حوراني (2010 ، هديل أحمد ابراهيم وقاد (2009) و اتفقت ايضا النتائج دراسة الحالية مع معظم_الدراسات السابقة علي الاثر الفاعل استخدم استراتيجية الخرائط الذهنية في التعليم .

بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهجية والعينة و مجتمع الدراسة .

إجراءات الدراسة :

منهجية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لهذا نوع من الدراسات الوصفية .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المعلمون الدارسون بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس .

عينة الدراسة : تم اختيار العينة (بطريقة قصدية). تكونت عينة الدراسة من عشرين طالبة بقسم معلم الفصل بكلية التربية جنزور بجامعة طرابلس .

أداءه الدراسة : استخدمت الباحثة أداءه الاستبيان ،لملاءمته لفقرات الدراسة ،وبعد التحكيم تم تعديل فقراته .

ويحتوي الاستبيان علي التالي: .

ا. نموذج تقييم مشرف التربية العملية للطالب المعلم بعد نهاية فترة التربية العملية.

ب- نموذج تقييم الطالب المعلم لنفسه بعد نهاية فترة التربية العملية.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة بيانات الدراسة، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS))، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار "ت" للعينات المرتبطة.
3. معامل الارتباط.

أولا ـ صدق و ثبات أداة الدراسة :

"يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقياس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق " (العساف، 2003: 429)

ويتوقف الصدق على عملية تحليل المحتوى، وصياغة الأهداف، وتصنيفها، وعدد مفردات الاستبيان ، وبناء على ذلك، فقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس و علم النفس ، من أجل إبداء الرأي في الاستبيان .

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتعديل صياغة مفردات الاستبيان وفق ملاحظات السادة المحكمين، وبالتالي أصبح الاستبيان جاهزًا للتطبيق

1) التعرف على مستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية من خلال تقيميه لنفسه، وتقييم المشرف له وفق بنود نموذج المعد لذلك، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية

لتقديرات الطالب المعلم لمدى قيامة بكل بند من بنود نموذج تقييم الطالب المعلم لنفسه، وكذلك المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرف لمدى قيام الطالب المعلم بكل بند من بنود نموذج تقييم المشرف للطالب.

ا ـ تقييم الطالب المعلم لنفسه في التربية العملية

استخدم مقياس (ليكرث) الرباعي للإجابة عن فقرات الاستبيان المستخدم في تقييم الطالب المعلم لنفسه، وقد أعطيت إجابات الطلاب درجات كما مبين في جدول علي النحو التالي :

جدول مستوى إجابات الطلاب في نموذج التقييم والدرجات المعطاة لها

الإجابة	لا افعل	احيانا	كثير	دائما
الدرجة	1	2	3	4

ولتحديد مستوى تقييم الطالب المعلم لنفسه لعبارات نموذج التقييم ، قامت الباحثة بالتالي :

1 ـ تحديد طول فترة للمقياس = 0.75=(1−4)/4

2 ـ تحديد مستويات متوسطات الإجابة على فقرات نموذج التقييم كما في .

جدول مستويات متوسطات الإجابة

المستوى	لا يفعل	أحيانا	كثيراً	كثيراً
المدى	1 . 00 ـ 1 . 74	2.49 −1.75	3.24 −2.50	4 . 00−3.25

ومن تم قامت الباحثة بتحليل إجابات الطلاب المعلمين على فقرات نموذج تقييم الطالب لنفسه، وحساب كل من المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجاباتهم، وتحديد مستوى الاستخدام، واعطاء ترتيب الفقرات حسب المتوسط كما هو مبين بالجدول .

عبارات نموذج تقييم الطالب لنفسه ومتوسطاتها الحسابية و ترتيبها حسب المتوسط الحسابي ومستوى الاستخدام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستخدام
1	ألتزم بوضع أهداف واضحة ومحددة للدروس (أهداف سلوكية قابلة للتحقيق).	3.10	.876	4	كثيرا
2	أقسم الدرس إلى أجزاء، واحدد زمناً مناسباً لكل جزء منه	3.20	.919	3	كثيرا
3	أمهد للدرس بطريقة مناسبة للتعلم النشط	2.70	1.059	8	كثير
4	أعمل على خلق بيئة تعليمية غنية بالمثيرات	3.10	0.788	4	كثيرا

5	أحدث نوعاً من التفاعل بيني وبين المتعلمين	3.30	0.823	2	دائما
6	أشجع النقاشات بين الطلاب	2.70	1.135	8	كثير
7	أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة للفهم والاستفسار	3.10	.738	4	كثيرا
8	أشرك الطلاب في تقويم انفسهم	2.80	1.135	7	كثيرا
9	أحقق نوعاً من التكامل بين المنهج والنشاط المدرسي	2.70	.789	8	كثيرا
10	أتواصل مع المتعلمين من خلال التعلم النشط لحل بعض المشاكل التي تواجههم	2.40	1.075	9	أحيانا
11	أشجع الطالب على التفكير	3.50	.707	1	دائما
12	انوع في الوسائل التعليمية بما يسهم في تحقيق أهداف الدرس	2.90	.994	6	كثير
13	أشرك الطلاب في تحديد ضوابط إدارة الفصل	2.40	.966	9	أحيانا
14	أعود الطلاب على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية .	2.40	1.174	9	أحيانا
15	أركز على المشاركة الفعالة والإيجابية للمتعلمين في مختلف المواقف التعليمية .	3.00	.816	5	كثيرا
16	أستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ)	3.20	.632	3	دائما

من خلال النتائج الموضحة بالجدول ، يتضح أن درجة الاستخدام على أغلب العبارات كانت كثيرا، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً حسب تقدير أفراد عينة الدراسة لاستخدامها، وهي كالتالي:

1ـ جاءت العبارة رقم (11)، (اشجع الطالب على التفكير) بالمرتبة الاولى من حيث مستوى استخدام افراد عينة الدراسة بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.50).

2ـ جاءت العبارة رقم (5) (أحدث نوعاً من التفاعل بيني وبين المتعلمين) في المرتبة الثانية من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.30)

3ـ جاءت العبارتان رقم (2، 16) (أقسم الدرس إلى أجزاء وأحدد زمناً مناسباً لكل جزء منه) (أستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ) بالمرتبة الثالثة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيرا وبمتوسط (3.20).

4ـ جاءت العبارات رقم (1 /4 /7) (ألتزم بوضع أهداف واضحة ومحددة للدروس (أهداف سلوكية قابلة للتحقيق) و(أعمل على خلق بيئة تعليمية غنية بالمثيرات) و(أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة للفهم والاستفسار) بالمرتبة الرابعة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيرا، وبمتوسط (3.10) .

5ـجاءت العبارة رقم (15) (أركز على المشاركة الفعالة و الإيجابية للمتعلمين في مختلف المواقف التعليمية) بالمرتبة الخامسة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيرا وبمتوسط (3.00).

6ـ .جاءت العبارة رقم (12)، وهي (أنوع في الوسائل التعليمية بما يسهم في تحقيق أهداف الدرس) بالمرتبة السادسة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيرا وبمتوسط (2.90).

7ـ .جاءت العبارة رقم (8) (أشرك الطلاب في تقويم أنفسهم) بالمرتبة السابعة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيرا وبمتوسط (2.80).

8ـ جاءت العبارات رقم (3 / 6 / 9) (أمهد للدرس بطريقة مناسبة للتعلم النشط) و(أشجع النقاشات بين الطلاب) و(أحقق نوعاً من التكامل بين المنهج والنشاط المدرسي) بالمرتبة الثامنة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام كثيراً، وبمتوسط (2.70).

9 ..جاءت العبارات رقم (10 / 13 / 14)) أتواصل مع المتعلمين من خلال التعلم النشط لحل بعض المشاكل التي تواجههم) و(أشرك الطلاب في تحديد ضوابط إدارة الفصل) و(أعود الطلاب على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية) بالمرتبة التاسعة من حيث مستوى استخدام عينة الدراسة بدرجة استخدام أحيانا، وبمتوسط (2.40).

ب . تقييم المشرف للطالب

استخدم مقياس(ليكرث) الرباعي للإجابة عن فقرات نموذج تقييم المشرف للطالب المعلم، وقد أعطيت إجابات المشرفين ودرجات كما مبين في جدول التالي:

جدول مستوى إجابات المشرفين في نموذج التقييم والدرجات المعطاة لها

الإجابة	ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز
الدرجة	1	2	3	4

ولتحديد مستوى تقييم المشرف للطلاب المعلمين لعبارات نموذج التقييم ، قامت الباحثة بالتالي :

1 ـ تحديد طول فترة للمقياس = 4/(4−1)=0.75

2 ـ تحديد مستويات متوسطات الاجابة على فقرات نموذج التقييم كما في الجدول التالي :

جدول مستوى متوسطات الاجابة

المستوى	ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز
المدى	1.74 ـ 1.00	2.49 ـ 1.75	3.24 ـ 2.50	4.00 ـ 3.25

ومن تم قامت الباحثة بتحليل الاجابات، وحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المشرفين وتحديد مستوى الاستخدام، وترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي، كما مبين في الجدول التالي :

جدول عبارات نموذج تقييم المشرف للطالب و متوسطاتها الحسابية وترتيبها حسب المتوسط الحسابي ومستوى الاستخدام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستخدام
1	يضع أهدافاً واضحة ومحددة للدروس (أهدافاً سلوكية قابلة للتحقيق)	2.60	.516	6	جيد جدا
2	يوزع التلاميذ في مجموعات متجانسة	2.50	.527	7	جيد جدا
3	يمهد للدرس بطريقة مناسبة للتعلم النشط	2.60	1.174	6	جيد جدا
4	يضع التلميذ دائما في مواقف يشعر فيها بالإثارة	2.60	1.075	6	جيد جداً
5	يشخص ، و يعالج مواطن الضعف لدى التلاميذ	3.20	.632	1	جيد جدا
6	يستخدم الوسيلة المناسبة للدرس	2.40	.966	8	جيد
7	يأخذ في الاعتبار احتياجات المتعلمين	3.00	.816	3	جيد جدا
8	يحدد زمناً مناسباً لكل جزء من الدرس	3.10	7.33	2	جيد جدا
9	يزود المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة	2.70	.675	5	جيد جداً
10	يعطي للتلاميذ وقتا للتفكير	2.70	.675	5	جيد جداً
11	يشجع التلاميذ على المناقشة خلال الدرس	2.50	.972	7	جيد جداً
12	يشجع التلاميذ على العمل والنشاط	2.30	.823	9	جيد
13	يركز جهوده في توجيه و ارشاد التلاميذ	3.10	.876	2	جيد جداً
14	يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة للفهم والاستفسار	2.80	.632	4	جيدجدا
15	يستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ)	3.20	.632	1	جيد داً

خلال النتائج الموضحة بالجدول يتضح أن استخدم اغلب فقرات نموذج تقييم المشرف للطالب كانت (جيد جدا)، وتم ترتيب الفقرات ترتيباً تنازليا حسب تقدير المشرفين كالتالي:

1ـ جاءت العبارتان رقم (5 / 15)، وهما (يشخص ويعالج مواطن الضعف لدى التلاميذ) و(يستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ)) بالمرتبة الأولى من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.20) .

2 . جاءت العبارتان رقم(8 / 13)، وهما) يحدد زمناً مناسباً لكل جزء من الدرس) و(يركز جهوده في توجيه وارشاد التلاميذ) بالمرتبة الثانية من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.10).

3ـ جاءت العبارة رقم (7)، وهى) يأخذ في الاعتبار احتياجات المتعلمين (بالمرتبة الثالثة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد جداً، وبمتوسط (3.00) .

جاءت العبارة رقم (14)، وهي) يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة للفهم والاستفسار) بالمرتبة الرابعة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (2.80) .

5ـ جاءت العبارتان رقم (9/ 10)، وهما (يزود المتعلم بالتغذية الراجعة المناسبة) و(يعطي للتلاميذ وقتا للتفكير) بالمرتبة الخامسة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد، وبمتوسط (2.70).

6ـ جاءت العبارات رقم (3/4 /1)، وهى (يضع أهدافاً واضحة ومحددة للدروس (أهداف سلوكية قابلة للتحقيق)) و(يمهد للدرس بطريقة مناسبة للتعلم النشط) و(يضع التلميذ دائما في مواقف يشعر فيها بالإثارة) بالمرتبة السادسة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد، وبمتوسط (2.60).

7ـ جاءت العبارتان رقم (11/2)، وهما) يشخص ويعالج مواطن الضعف لدى التلاميذ) و(يشجع التلاميذ على المناقشة خلال الدرس) بالمرتبة السابعة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد، وبمتوسط (2.50).

8 .جاءت العبارة رقم (6)، وهي (يستخدم الوسيلة المناسبة للدرس) بالمرتبة الثامنة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوى جيد، وبمتوسط (2.40).

9 .جاءت العبارة رقم (12)، وهي (يشجع التلاميذ على العمل والنشاط) بالمرتبة التاسعة من حيث مستوى استخدام أفراد عينة الدراسة بمستوي جيد وبمتوسط (2.30).

نتائج الدراسة كانت كالاتي :

ا ـ نتائج تقييم الطالب المعلم لنفسه في التربية العملية من خلال إجاباتهم على فقرات نموذج التقييم المعد لذلك ما يأتي:

1ـ جاءت العبارة رقم (11)، (اشجع الطالب على التفكير) بالمرتبة الاولى بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.50).

2ـ جاءت العبارة رقم (5)، وهى (أحدث نوعاً من التفاعل بيني وبين المتعلمين) في المرتبة الثانية بدرجة استخدام دائما وبمتوسط (3.30) .

ب ـ نتائج تقييم المشرفين للطلاب المعلمين في التربية العملية من خلال إجاباتهم على فقرات نموذج التقييم المعد لذلك ما يأتي:

1ـ جاءت العبارتان رقم (5 / 15)، وهما (يشخص ويعالج مواطن الضعف لدى التلاميذ) و(يستخدم أساليب التقويم المناسبة (للأهداف والتلاميذ) بالمرتبة الأولى بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.20) .

2 . جاءت العبارتان رقم(8 / 13)، وهما) يحدد زمناً مناسباً لكل جزء من الدرس) و(يركز جهوده في توجيه وارشاد التلاميذ) بالمرتبة الثانية بمستوى جيد جدا، وبمتوسط (3.10).

التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي:

1ـ تدريب الطلاب المعلمين بشكل مستمر طيلة العام الدراسي على استراتيجيات التدريس الحديثة، لرفع كفاياتهم وتطوير أدائهم، ليواكبوا كل ما يجّد في المناهج الدراسية من تطوير.

2ـ تثقيف الطلاب المعلمين من خلال اطلاعهم على كل جديد من البحوث والدراسات الجامعية التي تناولت تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وأهم النتائج التي توصلت لها.

3 ـ مراعاة تشجيع الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية علي تطبيق كل جديد طرق التدريس .

المقترحات

1ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب المعلمين باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لغير المستخدمة في الدراسة الحالية. .

2– إجراء دراسة حول اتجاهات طلاب المعلمين نحو تطبيق استرا تحيات التدريس الحديثة في التدريس.

3 ـ إجراء دراسة حول و تنمية قدرات طلاب المعلمين نحو مهنة التدريس .

المراجع :

1 ـ الكتب

1 ـ الاستاذ، محمود ودلول ، حسن، وعدنان ، مصطفي(2001)، مبادئ التربية العملية ومهارات التدريس، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين

2 ـ إقبال ، عبد الحسين وأخرون (2015)، تقنيات وطرائق التدريس الحديثة ، دار الكتب والوثائق، بغداد.

3 ـ بوزان، توني (2002)، استخدم عقلك، خريطة العقل ، ترجمة مكتبة جرير، الرياض .

4 ـ بوزان، توني (2001)، خريطة العقل ، ترجمة مكتبة جرير، الرياض .

5 ـ جرادات، عزت وآخرون، (1983)، التدريس الفعال ، المطبعة الأردنية ، عمان .

6 ـ الحيلة، محمد محمود (2002)، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتب الجامعي ، الإمارات.

7 ـ الرفاعي ، نجيب (2006)، الخريطة الذهنية خطوة خطوة، مطابع الخط، الكويت

8 ـ الرويثي، ايمان (2009)، رؤية جديدة في التعلم والتدريس من منظور التفكير فوق المعرفي، دار الفكر، عمان.

9 ـ شواهين، خير ، وأخرون(2010)، التفكير وما وراء التفكير، باستخدام الخرائط الذهنية ، دار المسيرة للنشر، الأردن .

10 ـ صلاح، وسام (2015)، التعلم المتناغم مع الدماغ، تطبيقات عن الدماغ في التعلم، دار الكتب العلمية، بيروت.

11 ـ عبد السلام، مصطفى (2006)، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

12 ـ عبدالله، عبدالرحمن (2004)، التربية العملية، ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل، الأردن.

13 ـ عبيدات، ذوقان، وأبو السميد سهيلة (2007)، الدماغ والتعليم والتفكير ، دار الفكر، للنشر والتوزيع، عمان .

14 ـ عطا ، إبراهيم (1999)، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

15 ـ قطيط، غسان يوسف (2011)، حوسبة التدريس، دار الثقافة، عمان. الأردن.

2 ـ مجلات علمية :

16 ـ أبو دقة، سناء واللولو، فتحية (2007)، دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية ،بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (15) غزة، فلسطين، العدد (11)، ص(465 ـ 504).قطيط، غسان يوسف (2011)، حوسبة التدريس، دار الثقافة، عمان،

17 ـ سليمان، سميحة (2011م)، فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر أسس المناهج وتنظيماتها لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف، المجلة العلمية لكلية التربية، أسيوط، المجلد 1/ العدد 27، ص254 ـ 277..

18 ـ الشرع ، إبراهيم، (2009)، اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية نحو الرياضيات وعلاقتهم بمستوى تحصيلهم، وجنسهم، ومستواهم الدراسي، المنارة ، المجلد 16، العدد 3، ص 142 ـ 164

19 ـ نصر ، حمدان واخرون (2001)، فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية من وجهة نظر المشرفين والطالبات والمعلمات ومديرات المدارس المتعاونة، المجلة التربوية ، المجلد 17، ص 80ـ 99 .

3 ـ رسائل علمية :

20ـ الحارون، شيماء (2007)، استراتيجية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الوجدانية ومهارات ما ورا الذاكرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من المتفوقين عقليا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين الشمس، مصر .